

## ١٠- اسم الله السميع - إنه ربى - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين  
اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا واسعا وعملا متقبلا - 00:00:00

اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم انصر اخواننا في غزة اللهم انصر اخواننا المستضعفين في كل مكان اللهم سدد  
رمي المجاهدين اللهم عليك بيهود ومن عاونهم ومن ناصرهم اللهم عليك بهم فانهم لا يعجزونك - 00:00:20

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا انك انت التواب الرحيم في مجلس اليوم ان  
شاء الله نستكمم الكلام عن اسماء الله الحسنى - 00:00:36

ونذكر باهمية تعلم اسماء الله الحسنى ده اعظم علم الانسان يسعى في الدنيا ان هو يتعلم ابن القيم رحمة الله كان بيقول من عرف  
الله عز وجل باسمائه وصفاته وافعاله احبه لا محالة - 00:00:57

في غاية الانسان. يعني غاية الانسان في الدنيا ان هو يصل الى حب الله سبحانه وتعالى ان هو يصل الى معرفة الله سبحانه وتعالى.  
ده يعني اعظم هدف لك في الدنيا دي كلها - 00:01:13

ان انت تعرف على ربنا سبحانه وتعالى وان قلبك يمتلى بحب الله سبحانه وتعالى وان انت في الآخرة تنظر الى وجهه تبارك وتعالى  
ودي اعظم لذة الجنة الانسان يصل اليها باعظم لذة في الدنيا. اعظم لذة في الدنيا - 00:01:25

هي لذة معرفة الله سبحانه وتعالى ولذة محبته سبحانه وتعالى يعني ما فيش لذة في الدنيا تساوي لو تعدل هذه اللذة يعني انت في  
في رحلة التعرف على اسماء الله الحسنى وعلى صفاتة سبحانه وتعالى - 00:01:47

انت في اعظم نعيم في الدنيا على الاطلاق نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتم علينا النعمة وان يرزقنا العلم النافع ونعود بالله  
سبحانه وتعالى من علم لا ينفع في مجلس اليوم ان شاء الله نتكلم عن اسم - 00:02:07

يعني جميل عظيم من اسماء الله سبحانه وتعالى. هو اسمه سبحانه وتعالى السميع باسم الله السميع ورد في كتاب الله سبحانه وتعالى  
آ خمسا واربعين مرة خمسة واربعين مرة منه قوله تبارك وتعالى ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم - 00:02:27

وقوله تبارك وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقوله سبحانه وتعالى والله يسمع تحاوركم ان الله سميع بصير في حديث  
ابي موسى رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:50

في سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير وجعل الناس يجهرون بالتكبير. يعني يرفعون اصواتهم بالتهليل والتكبير والذكر كانوا اذا نزلوا  
وادي يعني يرفعون اصواتهم بالتكبير. الله اكبر لا الله الا الله - 00:03:12

النبي عليه الصلاة والسلام لما يعني سمع اصوات الصحابة مرتفعة وقال صلى الله عليه وسلم ايها الناس ارباعوا على انفسكم. يعني  
يعني واحدة واحدة تمهلوا ترافقوا قال ايها الناس ارباعوا على انفسكم - 00:03:32

انكم ليس تدعون اصما ولا غائبا انكم تدعون سميا قريبا وهو معكم في في روایة قال فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم انه  
سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده - 00:03:53

سبحانه وتعالى قال ابو موسى رضي الله عنه وانا خلفه وانا خلفه يعني انا كنت خلف النبي عليه الصلاة والسلام وانا اقول في نفسي  
لا حول ولا قوة الا بالله - 00:04:16

قال يا عبدالله بن قيس الا ادلك على كنز من كنوز الجنة؟ النبي عليه الصلاة والسلام التفت الى ابي موسى. فكان ابو موسى رضي الله

عنہ بیقرأً فی نفسہ بیذکر الله عز وجل ويقول لا - 00:04:33

حول ولا قوۃ الا بالله فی نفسه النبي علیه الصلاۃ والسلام التفت الیه وقال يا ابا موسی يا عبدالله بن قیس الا ادلك على کنز من کنوز الجنة؟ فقلت بلی يا رسول الله. فقال قل لا حول ولا قوۃ الا بالله - 00:04:46

فانها کنز من کنوز الجنة الشاهد فی الحديث قول النبي صلی الله علیه وسلم ایها الناس يرضعوا علی انفسکم انکم لیس تدعون اصم ولا غائبا انکم لیس تدعون اصم ولا غائبا - 00:05:01

انکم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معکم انه سمیع قریب سبحانه وتعالی النبی علیه الصلاۃ والسلام ذکر هذا الاسم قال انه سمیع قریب ومعنا یعنی معنا اه هذہ الاسم العظیم - 00:05:21

یدور علی معنین المعنی الاول السمیع بمعنى السامع لجمیع الاصوات الظاهر منها والباطن والجلیل منها والخفی والمعنى الثاني المجبی. السمیع بمعنى المجبی للسائلین والداعین والاعابین قال الخطاب رحمه الله قال السمیع هو الذي یسمع السر والنجوى - 00:05:44

سواء عنده الجھر والخفوت والنطقو والسكوت سواء عنده سبحانه وتعالی الجھر یعنی ان الانسان یجھر بالكلام بتکلم بكلام یعني بصوت مرتفع الجھر یجھر بالكلام او بصوت خافت سواء عنده سبحانه وتعالی الجھر والخفوت - 00:06:15

والنطقو والسكوت سواء عند الله سبحانه وتعالی الانسان نطق بالكلام وتکلم به او سكت الله سبحانه وتعالی یعلم ما في نفسک یعلم خائنة الاعین وما تخفي الصدور كما قال ابراهیم علیه السلام - 00:06:43

ربنا انک تعلم ما تخفي وما نعلن وما یخفی علی الله من شيء في الارض ولا في السماء الانسان عمل اعمال او اخفی في نفسه في قلبه شيئاً الله سبحانه وتعالی یعلم - 00:07:02

الله سبحانه وتعالی لا یخفی علیه شيء في الارض ولا في السماء سبحانه وتعالی السمیع الذي یسمع السر والنجوى سواء عنده الجھر والخفوت والنطقو والسجود قال وقد یكون السماع بمعنى القبول والاجابة. وده المعنی الثاني - 00:07:20

یبقى المعنی الاول من معانی اسم الله السمیع. یعنی الاحاطة ادراک المسموعات والمعنى الثاني السمیع بمعنى المجبی معنی القبول والاجابة النبی علیه الصلاۃ والسلام کان یبیقول في الدعاء اللهم اني اعوذ بك - 00:07:40

من علم لا ینفع ومن قلب لا یخشع ومن نفس لا تتشیع ومن دعاء لا یسمع اللهم اني اعوذ بك من علم لا ینفع ومن قلب لا یخشع ومن نفس لا تتشیع ومن دعاء لا یسمع. یعنی ایه من دعاء لا یسمع - 00:08:03

یعني من دعاء لا یستجاب کان النبی علیه الصلاۃ والسلام یقول یتعود بالله سبحانه وتعالی من دعاء لا یسمع یعنی لا یستجاب من السمع هنا کان بمعنى ایه؟ معنی الاجایة - 00:08:24

ومن هذا قول المصلي سمع الله لمن حمده یعنی ایه سمع الله لمن حمده؟ انت لما بتقول ترفع من الرکوع وتقول سمع الله لمن حمده یعنی ایه یعنی قبل الله حمد من حمده - 00:08:40

استجاب الله سبحانه وتعالی دعاء من حمده ودی لحظة یعنی فرح بالله سبحانه وتعالی ان انت تفرح ان ربنا سبحانه وتعالی یسمع کلامک ویعلم ما في نفسک ویسمع نجواک سبحانه وتعالی لا یخفی علیه شيء - 00:08:57

ده امر یعنی اسم الله السمیع یعنی الانسان مننا یا جماعة ضعیف هو يحتاج محتاج حد یسمعه ممکن انسان هو عایز بس یحکی عایز یشکو یحکی للناس یشتکی ممکن انسان - 00:09:22

یعنی عنده مسلا مشکلة تحتاج مسلا ان هو یروح لطیب نفسی او کده ویدور على میعاد ویکلم الدكتور وما فیش میعاد معلش آا الدكتور مشغول. اول معاد بعد شهر ولا بعد شهرين - 00:09:43

وهو یستتنی علشان ہیروخ یحکی له یتكلم معه والدكتور یسمعه ویشخص الحالة وینصحه ویکتب له العلاج الانسان مننا ومفقر حد یسمعه وسبحان الله الله سبحانه وتعالی الله سبحانه وتعالی السمیع - 00:10:00

لا یشغله سمع عن سمع لا تختلف عليه الاصوات لا تختلف عليه الاصوات ولا تشغله مسألة عن مسألة لا تحتاج الى واسطة لا تحتاج الى

ترجمان ولا تحتاج الى موعد - 00:10:22

الله سبحانه وتعالى هو الملك هو الغني سبحانه وتعالى. هو غني عن عباده وعن خلقه ومع ذلك انت تدخل على الله سبحانه وتعالى في اي وقت تكلمه وتناجيه وتدعوه سبحانه وتعالى بما شئت في اي وقت - 00:10:45

في اي مكان لو انت يعني في عمق البحر او لو انت راكب طيارة وانت فوق قمة جبل وانت في وسط الغابة. انت محبوس في انسانسير وقع في حفرة اي في اي مكان - 00:11:01

في اي مكان الله سبحانه وتعالى لا تختلف عليه اللغات ولا تختلط عليه الاصوات وتعالى يسأله من في السماوات والارض انت كانسان عندك سمع وربنا سبحانه وتعالى من عليك بهذه النعمة - 00:11:19

نعمه عظيمة لكن الانسان مننا سمعه قاصر يعني لو حد اتكلم في في يعني مكان بعيد عنك شوية بتسمع اسمع هو بيقول ايه الله سبحانه وتعالى يسمع كل الخلق لا يخفى عليه من كلامهم شيء - 00:11:39

وممكن انت لو اتنين ثلاثة بيكلموك في نفس الوقت مش هتعرف تميز الكلام. تقول له بس يعني واحد واحد يكلمني الله سبحانه وتعالى يسأله من في السماوات والارض انت مثلا تخيل كده وانت - 00:12:02

في المسجد في في العشر الاواخر عمرك يعني عمرك تأملت في معنى ان انت قاعد بتدعى واللي جنبك رافع ايده بيدعى. واللي جنبه رافع ايده بيدعى وانت مش بتقول له طب بس معلش يعني ايه - 00:12:21

استنى بس شوية كده لما اخلص اخلص انا الدعاء بتاعي عشان تدعى كل انسان رافع ايده يطلب من الله سبحانه وتعالى سؤال غير السؤال الثاني وده يعني على الله وده يصلى على النبي عليه الصلاة والسلام وده يقول يا رب اهديني وده يقول يا رب - 00:12:37 ارزقني وده يقول يا رب تب علي وده يقول يا رب يعني من علي بزوجة صالحة. وده يقول يا رب ارزقني ولد صالح يا رب اغفر لي ابي وكل واحد بيدعى - 00:12:57

بدعاء كل واحد ليه مسألة وانت على يقين ان انت الدعاء بتاعك مسموع ان مناجاتك مسموعة وان اللي بيدعى جنبك هو كمان ربنا سبحانه وتعالى يسمعه لما تقف كده بص على - 00:13:09

الطواف الاف البشر ملابين البشر يوم عرفة كل واحد بيدعى وكل واحد يتكلم اللسان مختلف بالهجة مختلفة منهم العربي ومنهم الاعجمي. واحد بيtalk لغة عربية والثاني بيtalk انجليزي والثاني بيtalk صيني وده بيtalk اوردو وده والله سبحانه - 00:13:30

يسمع جميع خلقه لا يحتاج الى ترجمان لا يحتاج الى واسطة يعني انت عشان مع حد من مثلا عظماء الدنيا او انسان عنده علم مثلا او عى تقدر مع حد هتستشيره استشارة مسلا في شغل دنيوي او - 00:13:56

آآ دكتور هيتحصل نصيحة او حتى يعني حد عايز تستفتيه ولا حاجة هاخد معاد ومعلش اصل هو مشغول دلوقتي ما فيش وقت فانت لازم ايه يعني آآ يحدد لك موعد عشان تدخل تكلم المسؤول ده - 00:14:16

موعد محمد ربنا سبحانه وتعالى هو هو الملك قال تعالى قل من بيده ملکوت كل شيء هو يغير ولا يجار عليه بيده ملکوت كل شيء ومع ذلك تدخل عليه في اي وقت - 00:14:37

في اي مكان وتدعو بما شئت وهو سبحانه وتعالى لا يمل من من كثرة مسائلك ومن كثرة الحاجك يعني انت لو كل يوم بتكلم واحد صاحبك احب الناس اليك - 00:15:00

زوج مع آآ مع آآ زوجته او العكس احب الناس اليك وكل يوم بتشتكي له ساعة. تكلمه كده تقعد تشكي له وتقول له همومك ومشاكلك يعني تخيل كده واحد صاحبك كلمك مكالمة - 00:15:24

وقد ايه انت بتكلمه على عادي مكالمة عادي هيأسأل عليك لقيته قاعد بيشكى لك ساعة كاملة وانا وحصل كزا ومش عارف ايه وبعدين بعد ساعة الخط قطع لقيته بيكلمك تاني عشان يكملي ايه الشكوى. ممكن ما تردش عليه - 00:15:40

من لا يتحمل ان هو آآ يقدر يسمع آآ شكاوى وآآ لا يتحمل اقرب الناس لك احب الناس اليك هيمل لو زوج يقدر كل يوم كل ما يقدر مع

زوجته يقعد يشتكي ويحكى لها خلاص - 00:16:01

يُثقل عليها الكلام بالعكس لكن ربنا سبحانه وتعالى لا يمل من كلامك لا يمل. يعني ما فيش مرة كده انت قعدت مسلا تدعى ساعة مسلا  
كده وبعدين ايه يقوم جاي لك ملك كده يقول لك خلاص كفاية كده بقى - 00:16:18

ده عيد كتير قعدت يوم كامل تدعى يوم عرفة انت مسلا تقدر من من بعد صلاة الظهر لو حد مسلا في ربنا يرزقنا الحج هو في عرفة  
صلوة الظهر وبعدين قاعد من الضهر لحد - 00:16:35

الى حد المغرب ورافع ايده يدعى والله سبحانه وتعالى لا يمل حتى لما الصحابة سأله النبي عليه الصلاة والسلام لما قال لهم  
يعني فضل الدعاء وان الانسان هو في كل في كل الحالات يربح - 00:16:54

في معاملة الله سبحانه وتعالى في الدعاء يعني اما ان ربنا سبحانه وتعالى يعجل له الاجابة دعا دعاء في ربنا سبحانه وتعالى يعطيه  
ما سأل او يدخل له في الاخرة او يصرف عنه من السوء من الشر - 00:17:13

بمثل دعائه يعني فقالوا يا رسول الله اذا نكث طيب يعني ما دام احنا كده كسبانيين قالوا اذا نكث وقال الله اكتر يعني مهما انت  
اكثرت في الدعاء في المسائل الله سبحانه وتعالى اكتر - 00:17:30

كرمه اوسع وفضله اوسع سبحانه وتعالى يعني لو انت تقول بس انا كده طلبت حاجات كتير من ربنا يعني دعيت عشر دعوات لو  
دعيت ميت دعوة لو دعوة الف دعوة - 00:17:51

لو دعيت ميت الف دعوة الله اكتر سبحانه وتعالى هو الغني باسم الله السميع زي ما ابن القيم يقول الذي قد استوى في سمعه سر  
القول وجهه استوى عند الله سر القول وجهه وسع سمعه الاوصوات - 00:18:05

فلا تختلف عليه اصوات الخلق ولا تتشبه عليه لا تختلف عليه ولا تتشبه عليه. يعني ممكن انت وانا عارف واحد حبيبك وكل حاجة  
يكلمك لو غاب عنك مدة مثلا يكلمك يقول لك يا فلان انت مش عارفني - 00:18:28

بيقول والله انا مش واحد بالي الصوت يختلف عليك يتشبه عليكم هو ده صوت فلان ولا فلان ده ده الانسان لكن ربنا سبحانه وتعالى  
يعني يناجيه ويدعوه ملابس مليارات الناس - 00:18:48

ولا تختلف عليه الاوصوات يعني ده ده صوت شريف. ده صوت محمد. ده صوت فلان. ده صوت فلانة لا تختلف عليه اصوات ولا تتشبه  
عليه ولا تختلط المسائل يعني هو انت مسلا لو قعدت مع عشرين واحد من صاحبك عايزين يشربوا عصير ولا يطلبوا اكل ولا حاجة  
وكل واحد طلب طلب - 00:19:12

وانتم جمعتم الطلبات بتاعتكم وطلبت الطلب وبعدين عايز توزع بقى عليهم ايه العصير انت كنت عايز عصير مانحة ولا فراولة  
ولا انت كنت طالب ايه؟ مش عارف المسائل اختلطت عليه - 00:19:40

ده ده الانسان ان ربنا سبحانه وتعالى ويعلم سؤالك انت اللي طلبت الهدایة وده اللي طلب الرزق وده اللي طلب كذا لا يشغله منها  
سمع عن سمع ولذلك قالت عائشة رضي الله عنها - 00:19:56

الحمد لله الذي وسع سمعه الاوصوات الحمد لله الذي وسع سمعه الاوصوات لقد جاءت المجادلة الى النبي صلى الله عليه وسلم وانا في  
ناحية البيت تشكو زوجها وما اسمع ما تقول - 00:20:17

فانزل الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكى الى الله والله يسمع تحاوركم انا الله سميع بصير السيدة  
عائشة بتقول رضي الله عنها الحمد لله - 00:20:38

الذي وسع سمعه الاوصوات نحمد ربنا سبحانه وتعالى على هذه النعمة نعمة عظيمة ان ربنا سبحانه وتعالى وسع سمعه الاوصوات. لقد  
جاءت المجادلة خولة بنت ثعلبة. جاءت الى النبي عليه الصلاة والسلام. قالت يا رسول الله - 00:20:56

زوجي اكل شبابي ونثرت له بطني بعد ان كبرت سني ظهر مني فالنبي عليه الصلاة والسلام يعني ما نزلش وهي حكم معين النبي  
عليه الصلاة والسلام يقول لها وقالت يا فقلت اني اشكوا الى الله - 00:21:16

دي وقفه مع النبي عليه الصلاة والسلام على عند باب الحجرة. والسيدة عائشة في حجرة النبي عليه الصلاة والسلام في بيتهما

والحجرة مش كبيرة في ناحية البيت بتقول رضي الله عنها وما اسمع ما تقول - 00:21:39

يخفى عليها الكلام تسمع شوية كده وشوية كده مش سامعة عائشة رضي الله عنها مش سامعة السيدة خولة بتقول ايه والله سبحانه وتعالى وسع سمعه الاصوات. يسمعها من فوق سبع سماءات يسمع هذه الشكوى - 00:21:55

قالت اني اشكوا الى الله انزل الله عز وجل جبريل عليه السلام بوجي يقول قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكى الى الله والله يسمع والله يسمع تحاوركم - 00:22:13

ان الله سميع بصير الله يسمع شوف المعنى ده ايه القرب ده يعني هي تتخيل ان هي واقفة مع النبي عليه الصلاة والسلام تتكلم وتقول له وانا اشكوا الى الله فينزل سيدنا جبريل يقول لها - 00:22:31

ربنا بيقول كذا والله يسمع قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكى الى الله والله يسمع يعني اي شكوى انت مجرد ما تتكلم بهذا الكلام بهذه الشكوى بهذا الدعاء الله سبحانه وتعالى يسمع دعائك - 00:22:47

قال ابن القيم رحمة الله وهو السميع يرى ويسمع كل ما في الكون من سر ومن اعلان وكل صوت منه سمع حاضر فالسر والاعلان مستويان - 00:23:10

والسمع منه واسع الاصوات لا يخفى عليه بعيدها والداني وهو السميع يرى ويسمع كل ما في الكون من سر ومن اعلان وكل صوت منه سمع حاضر السر والاعلان مستويان سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار. هذا سواء عند الله. من اسر القول - 00:23:28

ومن جهر به لو انت مستخبي وحاطط عليك الغطا كده وتحت البطانية الله سبحانه وتعالى سميع الله سبحانه وتعالى سميع. سواء منكم من اسر القول ومن جهر به. ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار. سبحانه وتعالى - 00:23:57

قال والسمع منه واسع الاصوات وسع سمعه الاصوات لا يخفى عليه بعيدها والداني لا يخفى عليه بعيدها والداني يعني لا يخفى على الله سبحانه وتعالى بعيدها يعني الصوت البعيد. والداني يعني القريب - 00:24:18

وقال ايضا والحمد لله السميع لسائر الاصوات من سر ومن اعلانه والحمد لله السميع لسائر الاصوات من سر ومن اعلان نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع ونسأله الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسناته. ان شاء الله ننصل - 00:24:37

آآ في مجلس الغد باذن الله اه يعني ما تبقى من المجلس في الكلام عن اه اثار الایمان باسم الله السميع لاثار الایمانية يعني خلاص انت دلوقتي فهمت يعني يعني ما - 00:25:13

يعني علمنا الله سبحانه وتعالى من معاني هذا الاسم معنى اسم الله السميع اما المراد السمع بمعنى الاحاطة بالمسموعات ادراك المسموعات او بمعنى الاجابة. طيب ايه اثر الایمان باسم الله السميع - 00:25:32

يلا ننصل غدا باذن الله. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا وان يعيينا على ذكره وشكره وحسن عبادته. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه. والحمد لله رب العالمين - 00:25:52  
وجزاكم الله خيرا - 00:26:07